

سبع عيون

الفهرس

I موجز عن منهجية العمل

// مجموعة العمل المشتغلة على إطار العيش

- أ- إشكالية إطار العيش بسبع عيون و خلاصات التشخيص
- ب- استراتيجية التنمية و ملامح برنامج العمل

- 1 البنيات التحتية ، جودة الخدمات ، تأهيل العمران
- 2 تأهيل العنصر البشري
- 3 تأهيل الاقتصاد
- 4 ترسيخ مقاربة النوع
- 5 البيئة و النظافة
- 6 التنشيط الثقافي و الرياضي

/// مجموعة العمل المشتغلة على الآفاق المستقبلية

- أ- إشكالية قطاع الصناعة الغذائية و خلاصات التشخيص
- ب- موجز استراتيجية التنمية و مخطط العمل

- 1 تأهيل الموارد البشرية
- 2 الحكامة الجيدة
- 3 البنية التحتية
- 4 الإعلام و التواصل
- 5 تشجيع الاستثمار بتبسيط المساطر

I موجز عن منهجية العمل

بعد نقاشات عميقة و مثمرة دارت خلال الأورشالت التشاركية الأولى لمدينة سبع عيون التي انعقدت يومي 28-29 مايو 2008، حيث تشكل الميثاق كون والميثاق اركات مجموعتي عمل على أساس الإشكاليتين الرئيسيتين المعتمدتين :

- تحسين إطار العيش؛
- الآفاق المستقبلية.

وقد عهد برنامج المذكرة 21 تنشيط هذه الورشات لخبيرين مختصين. انطلقت هذه الورشات بوضع منهجية عمل تقوم على تحديد الضوابط التي يجب احترامها للوطن والى عمل جماعي ذي جودة عالية وفي شروط ملائمة و منها على وجه الخصوص:

- استثمار و توضيح رؤية و مقترحات المشاركين والمشاركات و تدوينها؛
- المشاركة الفعلية وتنمية الذكاء الجماعي؛
- استعمال تقنية العصف الذهني أو توليد الأفكار.

وعليه تمكن المشاركون والمشاركات؛ خلال الورشات؛ من صياغة المواضيع المطروحة للنقاش من زوايا ووجهات نظر مختلفة ومن أبعاد متنوعة تعكس اهتمامات و تخصصات المشاركين. اعتمد العمل الجماعي كمبدأ لتعميق التفكير و تحليل الإشكاليات المطروحة، وقد مكنت هذه المقاربة من استخراج مجموعة من الأفكار والمقترحات من شأنها تعبئة قوية للجماعة الحضرية والشركاء المفترضين والمعنيين مباشرة بهذا المسلسل المبني على مبدأ المشاركة و التشارور.

لقد ترجم المشاركون والمشاركات اقتناعهم بأهمية هذه المقاربة و النتائج التي ستنتج عنها و قابليتها للتحقق على أرض الواقع من خلال تنفيذ خير الإمكانيات لوضع برنامج عمل استراتيجي لمدينة سبع عيون؛ بالحضور المكثف و النقاش البناء اللذين وسما ورشات العمل.

في هذا الصدد تم تسجيل عدد هام من المقترحات وأفكار مشاريع بعناية فائقة. تجدر الإشارة إلى أن النقاش يبقى مفتوحا مع نقط الارتكاز، الذين يوفرون الوقت الكافي لمختلف الفاعلين المحليين ليتمكنوا من التعبير عن آرائهم و تقديم مقترحاتهم بكل وضوح.

تذكر هذه الوثيقة بأهم عناصر التشخيص التشاركي لمدينة سبع عيون وتبسط المقترحات الرئيسية التي أنتجتها مجموعات العمل خلال لقاءاتها المنعقدة يومي 4 و 5 من شهر غشت 2009، تبلورت على إثرها مسودة استراتيجية التنمية و مشروع مخطط عمل قابل للتنفيذ وفق تراتبية المشاريع في الزمن والمكان.

وقبل الشروع في تناول المحاور المنبثقة عن مجموعات العمل لا بأس من استعراض أهم خلاصات وثيقة واقع حال مدينة سبع عيون بإيجاز.

أ- إشكالية إطار العيش بسبع عيون وخلاصات التشخيص

عرفت سبع عيون تطورا ديمغرافيا مهما خلال الخمسة عقود الأخيرة ، فقد مر من 500 نسمة سنة 1960 ليصل إلى 21501 سنة 2004؛ بمعدل ترالييد سنوي يبلغ 9,44 للفترة الممتدة من 1971 إلى 2004 .

ب - القاعدة الاقتصادية

خلال سنة 2004، بلغ عدد السكان النشطين بسبع عيون 6743 نسمة (بنسبة 9,1% من مجموع السكان النشيطين بالإقليم) و 14758 شخص غير نشيط أي (بنسبة 10,3% من الساكنة الغير نشيطة على مستوى الاقليمي).

سجل معدل النشاط بالمدينة تطور قليلا خلال الفترة 1994-2004، حيث انتقل من 30,3% سنة 1994 إلى 31,4% سنة 2004 أي بتطور بلغ 1,1 نقطة خلال العشر سنوات. انطلاقا من معيار الجنس الساكنة النشيطة تعرف هيمنة الجنس الذكوري، وعليه فإنه من 5 أشخاص نشطين يوجد بينهم امرأة واحدة وما يمكن تسجيله هو أن وتيرة تطور معدل النشاط عند النساء أضعف من ما هو مسجل لدى الرجال.

انطلاقا من المعطيات المرتبطة بنوع النشاط وبالحوالة في المهنة، نلاحظ هيمنة فئة المأجورين بنسبة 63,6% من مجموع الساكنة النشيطة، تليها فئة المزاولين للأنشطة الحرة بنسبة 13,3% و في المركز الثالث فئة المأجورين بالقطاع العام بنسبة 9,1% بعده تأتي فئة الخدمات المنزلية بنسبة 5,1%.

يتوزع النشيطون المشتغلون عبر القطاعات على الشكل الآتي:

- الفلاحة (42,2%)
- التجارة (11,9%)
- BTP (0,8 1%)
- الصناعة التقليدية (10,5%)
- الادارة العمومية و التعليم (9%)
- الخدمات (6%)
- النقل و المواصلات (4,2%)
- الأنشطة المزاولة خارج الوطن و غير المصرح بها (4,2%)
- قطاع المعادن و الماء، الكهرباء، الطاقة تمثل أقل من (0,5%) من سوق الشغل؛

ت- القطاع الاجتماعي:

ت-1 التربية و التكوين:

فيما يخص مستوى التكوين فان 54,9% من الساكنة تابعت تعليمها بالمدينة و ان نسبة الأمية بلغت 39,5% من مجموع الساكنة بالمدينة وهذه النسبة تتغير حسب الفئة العمرية و نوع الجنس خلال سنة 2004.

تنتشر ظاهرة الأمية بمدينة سبع عيون في اوساط الشباب و النساء بشكل حاد لذلك، بلغت 53,8% داخل هدين الشريحتين المهمتين بالهرم السكاني للمدينة. و تمثل نسبة التمدرس 90% بالمستويات الابتدائية و الإعدادية، وتنزل إلى 51% بالمستوى الثانوي.

تتوفر مدينة سبع عيون على 8 مؤسسات للتعليم الأولي و 10 مدارس ابتدائية و إعداديتين و ثانوية. استقبلت هذه المؤسسات ما مجموعه 5783 تلميذ برسم الموسم الدراسي 2007-2008، منهم 2592 إناث (بنسبة 44,8%) من مجموع التلاميذ، يتوزعون حسب المستويات الثلاثة على الشكل التالي:

- 5% بالتعليم الأولي نسبة الإناث 2,5%؛
- 53,5% بالمستوى الابتدائي، تمثل النساء 24%؛
- 30% بالمستوى الإعدادي، تمثل النساء 12,5%؛
- 11% بالمستوى الثانوي، تمثل النساء 5%؛

ت-2 المجال الصحي:

فيما يخص هذا القطاع ، تتوفر بلدية سبع عيون على مركز صحي بطاقة استيعابية تصل أربعة أسرة، وعلى طاقم طبي يتكون من 7 أطباء (6 بالقطاع الخاص و 1 بالقطاع العام) و 9 صيادلة. نلاحظ انعدام أطباء الاختصاصات بمدينة سبع عيون. ينعكس هذا الضعف في البنية الصحية على التأخير الطبي للسكان، يصل هذا المعدل إلى طبيب لكل 3071 نسمة المعدل على المستوى الإقليمي طبيب لكل 2203 نسمة. إن التجهيزات الصحية بسبع عيون تبقى ناقصة لمواجهة طلبات الساكنة المحلية وساكنة العالم القروي المحيط بها التي تلجأ إلى عين تاجدات قصد العلاج.

ت-3 التجهيزات و الأسيسة:

لا تتوفر مدينة سبع عيون سوى على تجهيزات القرب ، وهذا يبدو واضحا من خلال التأثير الذي تمارسه مدينة مكناس نظرا لقربها من المراكز الأربعة المكونة لعمالة الحاجب ، و عليه فهي تغطي كل حاجياتهم. اعتمادا على التجهيزات كمؤشر أساسي لمعرفة مدى تعميم مركز أو مدينة، فإن مستوى تجهيزات سبع عيون يبقى ضعيفا مقارنة مع مدن من حجمها. فالمركز يعاني من نقص في التجهيزات كما أن الأحياء والأدواير المحيطة بالمركز محرومة من هذه التجهيزات. واقع يفرض تظافر الجهود لتوفير التجهيزات في مجال التعليم، والصحة، وكذلك التجهيزات الرياضية والترفيهية خاصة لمواجهة الحاجات المتنامية الحالية منها و المرتقبة.

ت-4 التعمير و السكنى:

تقع بلدية سبع عيون شمال إقليم الحاجب ، ويمتد المجال الترابي للبلدية على طول 10 كلم و عرض 4 كلم يحده من الشمال الطريق الوطنية رقم 6 و من الشرق واد المهودومة و من الغرب الطريق الإقليمية رقم 7065 ، مجال شاسع بالنظر إلى عدد السكان ، يطرح إشكالات كبيرة على مستوى تدبيره كمجال حضري إداريا. للإشارة ، قبل التقطيع الإداري الحالي كانت سبع عيون جماعة قروية تمتد على طول 25 كلم و عرض 10 كلم . قسمت إلى جماعتين قرويتين : آيت بوبدمان ، آيت حرز الله و بلدية سبع عيون. المجال السكني لسبع عيون يتميز بوجود مساكن الجالية المقيمة بالمهجر بنسبة تقارب 20% تقريبا و توجد بالتجزئات الحديثة العهد.

ت-5 البيئة:

تتمحور مشاكل البيئة ببلدية سبع عيون حول التطهير السائل و الصلب و المخاطر المرتبطة بالفيضانات؛

تتوفر مدينة سبع عيون على شبكة أحادية للتطهير السائل تغطي 50% من المجال السكني ، تمتد على مسافة تقدر ب 28 كلم، باستثناء حي أكدال و الذي هو منعزلا عن الأحياء الأخرى وبتجهيز خاص. شبكة التطهير الموجودة بمركز سبع عيون تتوفر على ثلاثة مخارج .

- الأول و هو المخرج الأساسي للمركز الحضري، و يوجد على مستوى حي أيت ادر1.
- الثاني و هو الخاص بتجزئة إين سعيد و يقع على مسافة المجموع E قارب الطريق الوطنية.

- الثالث و هو المخرج بالحوض الشرقي للمركز و يقع على مساتوى واد الجديدة و يفتح المجموع F.

التطهير الفردي و الذي يخص البنيات غير المستفيدة من الشبكة العمومية وهي(حي أيت ادير أيت معزوز ،سيدي محمد المجاهد و داندون) النظام المستعمل في هذه الحالات هو الحفر ، و هذا ما يشكل خطرا على السديمة بالإضافة إلى انتشار الأرواح الكريهة التي تعم أجزاء مهمة من المدينة،

كما يشكل لفظ المياه المستعملة دون معالجة أثرا سلبيا و خطرا على المجالات المجاورة و بالخصوص التي تستعمل هذه المياه للسقي.

و على هذا الأساس قامت دراسة للتصميم التوجيهي للتطهير السائل الخاص بمدينة سبع عيون؛ الذي يقوم به المكتب الوطني للماء الصالح للشرب.

III مجموعة العمل المشتغلة على إطار العيش

المحور الأول: البنيات التحتية ، جودة الخدمات وتأهيل العمران

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
في طور الانجاز		- إحداث مقاطعات أمنية بالأحياء - إحداث دوريات منتظمة	تحسين الأمن
		بناء مؤسسات صحية؟؟: - بناء دار الأمومة - إحداث تخصصات طبية - إحداث مركز للهلال الأحمر - تجهيز المستوصف بمستلزمات التوليد - توفير الأطر الطبية الكافية محاربة الكلاب الضالة؟	تحسين جودة الخدمات الطبية
-		- بناء محطة طرقية - بناء مركز الوقاية المدنية - إعادة هيكلة شبكة الكهرباء والإنارة العمومية - إحداث خزانة بلدية - إصلاح الطرق - تهيئة مداخل المدينة - إحداث علامات التشوير - بناء مدارس عمومية و تشجيع التعليم الخاص ؟ أين ؟ - إحداث مواقف للسيارات - إحداث قاعة للعروض (محور الثقافي) - تأهيل الطرق الإقليمية - تسييج السكة الحديدية - إحداث مدار للشاحنات - تلبيط الشوارع وأرصعة المدينة - إحداث مجازرة عطرية ووسائل لتقل اللحوم والأسماك	تحسين المرافق العمومية و البنيات التحتية
- قيد الانجاز			
		- توفير الإعلاميات بالمدارس - توفير المرافق الصحية بالمدارس وصيانتها	تحسين جودة الخدمات بالمدارس
- إعادة إسكان في طور الانجاز		- تفعيل مقتضيات تصميم التهيئة ؛ كيف؟ - إنشاء حي صناعي (الورشة 2) ؟ - القضاء على مدن الصفيح - توحيد لون واجهات المباني المدينة	تأهيل المدينة و الاعتناء بجماليتها

المحور الثاني: تأهيل العنصر البشرية

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
يوجد واحد وهو غير كافي	-	<p>-أحداث مراكز للتكوين</p> <p>-إحداث تخصصات بالتكوين المهني؟؟؟</p> <p>-وضع برامج تكوينية للفاعلين الجمعويين</p> <p>-برامج محو الأمية؟</p> <p>-إحداث معاهد متخصصة في اللغات</p> <p>-التكويرين المتكاملين ودراسة القدرات : الفاعلين الجمعويين ، الفلاحين و الحرفيين .</p> <p>- إنشاء نوادي نسوية (البنيات التحتية)</p>	تقوية قدرات العنصر البشري
يناقش الورشة الثانية		<p>-إحداث فرع التيباك الوجيد (تتبع المعلومات فرع خاص بالجالية)</p> <p>-التعريف بمساطر إنشاء المقولة</p> <p>-تقوية قدرات المقاولين الموجودين حاليا</p> <p>-إحداث لجنة لمواكبة المقاولين المبتدئين</p> <p>-إحداث صندوق لدعم للمقاولين الشباب</p>	تنمية ثقافة المقولة
		<p>-إحداث صندوق لتمويل دروس الدعم</p> <p>-ضبط وتقنين قاعات اللعب بالمدينة</p> <p>-إحداث نقل مدرسي</p> <p>-إحداث داخلية بالمدينة و دور الطالب والطالبة</p> <p>-إحداث مركز للاثبات و المشاور (للتلميذ؟)</p> <p>-تكوين مساعدات اجتماعيات</p> <p>-إحداث دور التلميذ في محيط المدينة؟؟؟</p> <p>-إحداث إعدادية وثانوية ومدارس أخرى</p> <p>-إحداث لجنة محلية متابعة مدة الأطفال راف لتشخيص مشاكل التعليم</p> <p>-إحداث المطاعم بالمدارس الابتدائية الهامشية</p> <p>-إحداث أقسام تحضيرية بالمدارس</p> <p>-إحداث خزانات بالمدارس</p>	معالجة مشكل الهدر المدرسي
		<p>-إدراج وظيفيات إقليمية من وظيفيات الإعلام (على المستوى المحلي)؟؟؟</p> <p>-إحداث مشروع توعوي تثقيفي بين الجماعة والتلاميذ</p> <p>-إحداث المؤسسات؟ على الثانوية والإعدادية والمدارس</p> <p>-تفعيل دور دار الشباب كيف؟</p> <p>-دعم الجمعيات .</p> <p>-القيام بأنشطة رياضية وثقافية و رحلات مدرسية مع حملات تحسيسية وتوعوية</p>	التربية على السلوك المدني والمواطنة

المحور الثالث: تأهيل الاقتصاد

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
		<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم أيام حياض الاستضافة الجالية لأفراد وتعريفهم بفرص الاستثمار - إحداث خلية لدراسة ملفات الجالية - إحداث شبك للتواصل مع الجالية - إحداث مؤتمرات مع الكترول في يعرف بهات والمدينة - تنظيم أيام التخييم لأبناء الجالية 	تشجيع الجالية المقيمة بالخارج للمساهمة في التنمية المحلية
		<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء حي حرفي - إنشاء سوق الجملة 	تنظيم الحرفيين
		<ul style="list-style-type: none"> - تفعيل قانون الزيد و ردع المتارامين على الأملاك العمومية (المقاهي...) - تخصيص أماكن للباعة المتجولين - تفعيل الضريبة على استغلال الملك العمومي 	الحد من الترامي على الملك العام (الشوارع والأزقة)
- تأهيل عين السلطان		<ul style="list-style-type: none"> - إنجاز المنطقة الصناعية - إحداث مرافق سياحية - بناء مركب تجاري (سوق ممتاز) - إحداث أسبوع سياحي؟ - مدار سياحي بين سبع عيون ومحيطها - إحداث لقاءات تحسيسية للتعريف بالمقولة 	تشجيع الاستثمار و تطوير الإنتاج وتسويق المنتجات

المحور الرابع: ترسيخ مقاربة النوع

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
		<ul style="list-style-type: none"> - تفعيل القانون الخاص بالولوجيات (السكة الحديدية...) - تفعيل القانون الخاص بالتشغيل - دعم الجمعيات العاملة في هذا المجال؟؟؟ - إحداث مركز للترويض 	الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة
		<ul style="list-style-type: none"> - بناء مركب اجتماعي - إحداث برامج محو الأمية - إحداث مراكز الاستماع - وضع و تنفيذ برنامج التوعية بحقوق وواجبات المرأة 	دعم مشاركة المرأة في التنمية المحلية
		<ul style="list-style-type: none"> - بناء دار العجزة 	الاهتمام بالأشخاص المسنين
		<ul style="list-style-type: none"> - التوعية بحقوق وواجبات الطفل: التربية على السلوك المدني، مخاطر المخدرات، التربية الدينية 	الاهتمام بالطفل

		<ul style="list-style-type: none"> - إحداث أماكن للترفيه - إحداث مهرجان الطفل - إحداث دار لإيواء الأطفال المتخلى عنهم 	
		<ul style="list-style-type: none"> - مجانية الاستشفاء - محاربة ظاهرة التسول كيف؟؟ - خلق أنشطة مدرة للدخل 	<p>الاهتمام بالأشخاص المعوزين</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - وضع برنامج توعية للمشاركة في الانتخابات - إحداث يوم للمستشارة الجماعية - إحداث لقاءات تحسيسية للمرأة من أجل اطلاعها على دورها في تسير الشأن المحلي ومحاربة الفساد. 	<p>تشجيع المرأة للانخراط في تسير الشأن المحلي</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - تكوين لجن محلية لمنع تشغيل الأطفال - عقد شراكة ثلاثية بين المدرسة والمشغل والسلطات المحلية. - تحفيزات خاصة لفائدة المشغلين من أجل تكوين الأطفال المغادرين للمدرسة - إحداث تكوين متنقل متعدد الاختصاصات. - إعادة إدماج الأطفال المنقطعين عن الدراسة. 	<p>الحد من تشغيل الأطفال</p>

المحور الخامس: البيئة و النظافة

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
		<ul style="list-style-type: none"> -إحداث مساحات خضراء - التشجير بالأحياء - إحداث مطرح النفايات بمواصفات علمية - وضع وتوسيع شبكة لصرف للمياه الجارفة و المستعملة ؟ - إشراك الساكنة في نظافة الأحياء كيف؟؟ - إحداث متنزهات - إحداث دعية بالقرار الجبائي تستهدف المخلين - سلامة البيئة عن طريق رمي الأبال بالأماكن العمومية. - القضاء على النقاط السوداء - وضع حاويات صغيرة ثابتة لجمع النفايات بالشوارع و الأزقة. 	<p>المحافظة على البيئة</p>

المحور السادس: التنشيط الاجتماعي والثقافي

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
		<ul style="list-style-type: none"> - بناء قاعات للرياضة - تفعيل دار الشباب - بناء ملعب بلدي - إحداث أندية رياضية - بناء مسبح بلدي - دعم الجمعيات الرياضية (بشروط) - تنظيم أسبوع رياضي سنوي. 	<p>دعم التنشيط الرياضي وتقويته</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - إقامة مهرجان الفنون الشعبية - إقامة الأسبوع السياحي - إقامة مهرجان للطفل - إحداث مركز سوسيو ثقافي - تنظيم يوم سنوي للمدينة - تنظيم مهرجان نومي وتخصيص نافذة تعرف الموروث الثقافي وتنميطه من التراث - إنتاج برامج ثقافية لمعية بطارية حول المنطقة؟؟؟ 	<p>دعم التنشيط الثقافي والتعريف بالموروث الثقافي والتاريخي المحلي</p>
		<ul style="list-style-type: none"> - برامج للتوعية الدينية والإرشاد - إحداث كتاتيب قرآنية والتعليم الأصيل - إحداث جائزة سنوية محلية في تجويد القرآن - تفعيل دور رجال الأمن والسلطات المحلية في محاربة الظواهر المخلة بالحياة العام - القيام بندوات و محاضرات تعالج المشاكل و المظاهر ذات الصلة بالحياة العامة 	<p>التنشيط الديني</p>

الورشة الثانية الآفاق المستقبلية

II. مجموعة العمل المشتغلة على الآفاق المستقبلية

إستراتيجية التنمية وموجز مخطط

1. إشكالية قطاع الفلاحة وخلصات التشخيص

تتوفر سبع عيون على عدة مؤهلات ويتعلق الأمر ب:

- موقع استراتيجي هام بين القطبين: فاس ومكناس والليزان يعرفان دينامية اقتصادية مهمة؛
- ظهور فلاحي قوي بإمكانياته الفلاحية؛
- شبكة طرق كثيفة والقرب من الجادة الرابطة بين فاس ومكناس؛
- محطة القطار؛
- مطار يبعد ب 35 كلم؛
- القرب من سوق استهلاكية كبيرة؛
- إمكانيات كبيرة لتنمية الصناعة الفلاحية؛
- تغطية بواسطة وثائق التعمير.

➤ إكراهات التنمية

رغم هذه الإمكانيات فان سبع عيون تعاني من مشاكل تحد من ديناميتها و تقزم دورها الاقتصادي، ومن بين هذه المشاكل نذكر:

- غياب مناطق صناعية ومناطق للأنشطة؛
- ضعف المشهد الحضري والإطار المبني؛
- ضعف التجهيزات ببعض الأحياء؛
- شبكة طرقية داخلية غير ضعيفة ومتدهورة؛
- غياب مواقف للسيارات و المساحات الخضراء؛
- غياب مطرح مهياً لمعالجة النفايات الصلبة؛
- ضعف التنظيمات الشبابية و الخدمات الثقافية والترفيهية؛
- مشكل التلوث الصناعي؛
- مراكز صحية ناقصة التجهيز وضعيفة التأطير؛
- نسيج جمعي محدود؛
- غياب تنظيم مهني في المجال الصناعي.

2. موجز استراتيجية التنمية وموجز مخطط العمل

بالرغم من وجود مركز حضري ، تبقى سبع عيون متجهة نحو اقتصاد فلاحى، من هذا المنطلق ظهرت عدة أنواع من الحرف الصغيرة المرتبطة بهذا المجال والتي عرفت تطورا مهما.

تستفيد من النقل السككي كتجهيز أساسي و مهم لتحريك عجلة التنمية، لكن قربها من مدن كبرى يحرّمها من تجهيزات عمومية من المستوى العالى جعلها . لهذا يبقى القطاع المشغل هو القطاع الفلاحى. التطور الديمغرافى والنشاط المكثف فى البناء ، راجع إلى الهجرة القروية من مناطق مختلفة، خاصة للأطلس المتوسط. الإقامة فى هذه المدينة أسهل منها فى المدن الكبرى القطبية، حيث توجد فرص شغل موسمية مهمة فى القطاع الفلاحى لا تتطلب تأهيلا مهنيا .

تعرف سبع عيون نسبة نمو ديمغرافى كبيرة، لكن القاعدة الاقتصادية لا تساير هذا التطور بنفس الوتيرة. و يتضح اليوم أنها تلعب دور الموصل فى مسلسل الهجرة: تستقبل مهاجرين قادمين من مناطق مختلفة ، بعد تكيفهم مع الحياة "الحضرية" يفكرون فى تحسين وضعيتهم مما يجعلهم يغادرون نحو مدن حقيقية وفرص عمل فى المجال الصناعى ، إنها مجال عبور.

لثمين هذه المؤهلات و تجاوز تلك العقبات؛ التي تم تفصيلها فى تشخيص واقع حال سبع عيون؛ تم تحديد مجموعة من الأهداف، بلوغها جواب على الإشكاليات المطروحة اليوم، وهي قمينة ببناء المستقبل المرغوب من طرف الفاعلين المحليين أساسا. لتحقيق هذه الأهداف، تم اقتراح مجموعة من الأنشطة و الإجراءات ، تروم تحريك قاطرة تنمية هذا المجال ، التي اتفق المشاركون على أنها تكمن فى قطاع الصناعة الغذائية .

المحور الاول: تأهيل الموارد البشرية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
تكوين الموارد البشرية فى القطاع الفلاحى	تعزيز التكوين فى الميدان الفلاحى تقوية عدد الموارد البشرية واللوجيستية دورات تكوينية فى تقنيات التسويق ترسيخ ثقافة المنتج المحلى تفعيل ونشر نتائج البحث العلمى	الجمعيات المهنية وزارة الفلاحة المديرية الإقليمية للفلاحة المراكز الفلاحية الجماعة المحلية (الجهة - المجلس الإقليمى- الجماعات المحلية) القطاع الخاص الغرف المهنية منظمات التعاون الدولى	

<p>نوعية التكوين: - التأكيد على التكوين المستمر</p>	<p>ANAPEC - OFPP- -الجامعات: ENSAM EST FST ENA- INRA- - الجمعيات المهنية - الغرف المهنية معاهد متخصصة وطنية ودولية منظمات التعاون الدولي القطاع الخاص</p>	<p>-التكوين المستمر في تقنيات و أساليب الإنتاج و التسويق والتدبير - القيام بدراسة جدوى لإحداث مؤسسة التكوين في ميدان الصناعة الفلاحية التحويلية - القيام بزيارات ميدانية لتبادل الخبرات - مأسسة الحوار</p>	<p>تاهيل العنصر البشري في مجال (الصناعة الغذائية)</p>
	<p>الجمعيات المهنية وزارة الفلاحة وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة المركز الجهوي للاستثمار الغرف المهنية المجتمع المدني</p>	<p>- تحسيس الفلاح بأهمية وجودة المنتج واستجابته لمواصفات الجودة (Traçabilité) التحسيس بطبيعة السوق(السوق العالمي) - تنمية الإرشاد الفلاحي -التحسيس بأهمية التنمية المستدامة (المحافظة على البيئة) -تحسيس وترسيخ ثقافة المقولة</p>	<p>توعية الفاعلين في المجال الفلاحي والصناعي</p>

المحور الثاني: الحكامة الجيدة

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
<p>- إحداث لجنة 21 على الصعيد المحلي تتكون من المنتخبين والمجتمع المدني و الفاعلين الاقتصاديين وفق قانون أساسي منظم لها</p>	<p>الجماعة المحلية المجتمع المدني (الجمعيات المشاركة في إعداد البرنامج) الخبراء</p>	<p>- إحداث آلية لتقويم وتتبع تفعيل برنامج العمل - العمل على تبني برنامج عمل المذكرة 21 المحلية - العمل على تحيين آلية التشخيص -إحداث شبكة للمذكرة 21 لإقليم الحاجب</p>	<p>مأسسة المذكرة 21</p>
	<p>المجلس البلدي السلطات المحلية الجماعات المحلية الجمعيات المديرية الإقليمية للفلاحة القطاع الخاص كتابة الدولة في البيئة مندوبية الصناعة والتجارة المندوبية السامية للمياه والغابات</p>	<p>- الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي في المذكرة 21 - تتمين المياه الطبيعية (عين السلطان نموذجاً) -إحداث آليات المحافظة على الأراضي الفلاحية - تفعيل القوانين والمعايير للمحافظة على البيئة -القيام بدراسة واقع حال القطاع الصناعي بالمنطقة</p>	<p>ترشيد استغلال الموارد الطبيعية وفق مقاربة تنموية مستدامة</p>
	<p>المجلس البلدي</p>	<p>- تنمية المقاربة الترابية المندمجة؟؟</p>	<p>التنسيق بين القطاعات</p>

المحور الثالث: البنية التحتية:

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
توفير البنية التحتية المتخصصة	- إنجاز منطقة صناعية مجهزة - إحداث مشتل مندمج للمقاولات - الربط بالطريق السيار	المجلس البلدي الوكالة الحضرية المركز الجهوي للاستثمار مديرية التجهيز ANAPEC OFPPT برنامج مقاولتي القطاع الخاص	

المحور الرابع: الإعلام و التواصل

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
التعريف بالمنطقة	- تحيين منوграфия سبعة عيون - إحداث موقع الكتروني - ترسيخ ثقافة التواصل - تشجيع الصحافة المحلية - تنظيم معرض محلي للمنتوجات المحلية - تنظيم أبواب مفتوحة تحسيسية لتشجيع الصناعة Agroalimentaire بالمدينة - وضع لوحات اشهارية ثابتة بالمدينة	المجلس البلدي القطاع الخاص المركز الجهوي للاستثمار الجمعيات المهنية الصحافة المحلية الغرف المهنية	
تقوية التواصل مع النسيج الجمعي	- تنظيم دورات تكوينية لدعم قدرات الجمعيات - تفعيل التواصل بين الجمعيات و المجلس البلدي و المسؤولين المحليين - إحداث شبكة محلية بين الجمعيات	القسم العمل الاجتماعي الجمعيات منظمات التعاون الدولي وكالة التنمية الاجتماعية المذكرة 21	

المحور الخامس: تشجيع الاستثمار

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
وضع آليات ووسائل لتشجيع الاستثمار بالمدينة	- تبسيط المسطرة الإدارية في إطار اختصاصات المجلس - تصفية الوعاء العقاري بالمدينة التابع للأماكن المخزنية؟؟؟؟ - اقتناء عقار لإحداث منطقة صناعية - تفويت بقع بأئمنة تحفيزية؟؟؟؟؟؟ - إحداث فرع ANAPEC بمدينة سبع عيون - إحداث خلية تواصلية لبنك المعلومات - تنمية التعاقد بين الفلاح و وحدات الصناعة التحويلية - إبتقائية المشاريع؟؟؟؟ظ	المجلس البلدي السلطة المحلية الأماكن المخزنية ANAPEC المركز الجهوي للاستثمار FODEP FEC Fond Hassan II	إدراج نقطة تهتم تحديد اختصاصات المتدخلين المحليين ضمن ورشة لاحقة

		<p>- انتقاء المنتج المحلي - إحدات لجان مختصة لتوجيه الإنتاج و التسويق - تشجيع ملاكي الأراضي داخل المدار الحضري على انجاز تجزئات سكنية .</p>	
--	--	---	--